صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يعين عددا من السفراء المغاربة

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 25 شوال 1418 هـ الموافق 23 فبراير 1998م، بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء المغاربة وسلمهم أوراق اعتمادهم كسفراء لجلالته في عدد من الدول الصديقة.

ويتعلق الأمر بكل من السيد عبد السلام بركة سفير صاحب الجلالة لجمهورية الارجنتين والسيد عبد المجيد عالم سفير صاحب الجلالة بالكونفدرالية السويسرية والسيد يوسف الفاسي الفهري سفير صاحب الجلالة بالجمهورية الإسلامية لباكستان، والسيد ميميون المهدي سفير صاحب الجلالة بجمهورية الصين الشعبية والسيد محمد الطنجي سفير صاحب الجلالة باليابان، والسيد علي المحمدي سفير صاحب الجلالة بالجمهورية اللبنانية، والسيد محمد الشرتي سفير صاحب الجلالة بجمهورية تركيا، والسيد عبد المالك الجداوي سفير صاحب الجلالة بمملكة السويد، والسيد محمد الشرايبي سفير صاحب الجلالة بجمهورية كينيا، والسيد المنور عالم سفير صاحب الجلالة بمملكة الدانمارك، والسيد عبد القادر لشهب سفير صاحب الجلالة بكندا.

وقد خاطب جلالة الملك السفراء الجدد بالكلمة السامية التالية:

سفراءنا الأمجاد، السلام عليكم ورحمة الله، وبعد ..

إن الأحداث التي نعيشها في اللحظات الأخيرة اليوم والتي عاشها العالم منذ شهر تقريبا ان كان يستخلص منها درس فالدرس الذي يجب أن يستخلص هو انه لم تبق ولن تبقى هناك مشكلة محلية أو جهوية تهم قطرا خاصا من الأقطار أوجهة من الجهات بل نظرا لتداخل المصالح ونظرا لتجاذب التيارات البشرية والحضارية ونظرا لسهولة التنقل سواء بالنسبة للبضائع أو

للبشر أو للمصالح ونظرا للسرعة البرقية للاتصال بين بني الانسان كل هذا جعل كرتنا الأرضية على كبر حجمها وجعل البشرية على اختلاف السنتها وألوانها تعيشان فرصا واحدة وأزمات واحدة وآمالا واحدة ولهما تطلعات موحدة كما أن عليها التزامات.

بالطبع إن كانت تتنوع على حسب موقعها الجغرافي أو على حسب وزنها الدولي فإنها من باب الالتزام تلزم الجميع سواء الكبير أو الصغير .

ومن ثم يتبين لكم كلكم أينما كنتم تمثلون المغرب وأينما كنتم سفراء لسياسته ولمسيرته ولبرامجه ولخططه ولفلسفته. ان واجب التبليغ، وواجب الاتصال، وواجب التنوير، وواجب الانفتاح أصبح كل هذا واجبا مقدسا بل فوق هذا وذاك واجبا استراتيجيا حيويا لكل واحد منكم سواء كان في المكتب أو كان في بيته ولا فرق عندي بين المكتب والبيت حينما يهم ذلك نوعا من الموظفين الساميين للمملكة المغربية وأنتم من هذا الصنف وهذا النوع.

فكونوا -رعاكم الله- قريبين جدا من رعايانا أينما وجدوا وهم كثيرون في الخارج أي في جميع القارات. وكونوا قريبين إذن من رعايانا وأبنائنا وفلذات أكبادنا المغاربة في الخارج وكونوا متفتحين على العالم تواقين الى التعرف عليه والاطلاع على ما يجري فيه وكونوا طيبي الأخلاق في مكتبكم وكرماء في بيوتكم اجتماعيين حتى تظهروا في شخصكم ما يتوفر عليه المغرب من خصال وتقاليد.

والله -سبحانه وتعالى- أسأل من صميم القلب أن يسدد خطاكم وأن يعينكم وأن يلهمكم سبيل الرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله.